

المصدر : عكاظ
التاريخ : 04-01-2006
العدد : 14375
الصفحات : 2
المسلسل : 5

اطلع على استراتيجية النقل الجوي ومشروع تطوير مطار الملك عبدالعزيز.. سمو الامير سلطان في أول اجتماع للهيئة:

المرحلة المقبلة تتطلب الكثير من الجهود المخلصة بجعل الطيران المدني محركا حقيقيا لاقتصادنا الوطني



سمو ولي العهد يرأس الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة

- **الهيئة استجابة لتطور المتسارع ومواكبة لطلب المتزايد على الحركة الجوية**
- **النقل الجوي يتحلى بمميزات استثمارية لا تتوافر في كثير من القطاعات**
- **المؤسس أدرك بحكمته أهمية صناعة الطيران المدني في بلد متراحي الأطراف**
- **بلدنا ترتبط داخليا ودوليا بـ ٢٧ مطاراً لخدمة ٣٣ مليون مسافر سنويا**

وعزم الرجال المخلصين من أبناء هذا الوطن للارتقاء بهذا القطاع ولذا فإن الإنجاز ستجده البكم لاستغلال وتوظيف العروة التي وفرها تنظيم ونظام الهيئة لصلحة نمو قطاع الطيران المدني وذلك استثمار الميزات التنافسية والموارد المتاحة لتطوير مكانة المملكة فيما يخص هذا القطاع ليصبح محركا حقيقيا للاقتصاد الوطني في المملكة ومراة تعكس ما وصلنا إليه من تطور والامال ستعقد عليكم

ويطيب لى أيتها الإخوة أن أشير هنا الى أن قطاع الطيران المدني في المملكة قطاع واعد يتحلى بميزات استثمارية لا تتوافر في كثير من القطاعات فالنقل الجوي هو وسيلة النقل الاسرع والافضل والاوفر في نفس الوقت ويشهد اقبالا مضطردا ومتزايدا في دولة كبيرة في مساحتها كالمملكة العربية السعودية.

ان المرحلة القادمة تتطلب الكثير من جهد

متراحي الأطراف شاسع المساحات. ومنذ أن وضع رحمه الله اللجنة الأولى للطيران المدني وأرسي دعائم النقل الجوي في البلاد والقائدات الحكيمة تواصل الاستثمار والبناء في جميع مجالات صناعة النقل الجوي وتوالت الإنجازات تلو الإنجازات حتى أصبحت المملكة ترتبط داخليا ودوليا بسبعة وعشرين مطارا اشيدت بمواصفات متميزة وتخدم أكثر من ثلاثة وثلاثين مليون مسافر سنويا مدعومة بنظام متجدد للملاحة العالمية. ومن ناحية أخرى أصبح لدى المملكة أسطول ضخم من الطائرات يعد متميزا في الشرق الاوسط من حيث النوع والحجم. أيتها الإخوة..

لقد جاء قرار مجلس الوزراء القاضي بتحويل رئاسة الطيران المدني الى هيئة عامة «والذي سبق وأن أشرت اليه» كمحصلة لدراسات معمقة استجابة لتطور المتسارع الذي تشهده صناعة الطيران المدني لمواكبة نمو الطلب المتزايد على الحركة الجوية محليا وعالميا كما أن اعتماد الهيئة لاسلوب التجارى في عملياتها سوف يعطيها المزيد من المرونة في رفع كفاءة التشغيل لمواكبة المستجدات والمناقشات الدولية وتطوير مصادر ايراداتها بما يضمن اعتمادها على نفسها مستقبلا.

وان تشكيل مجلس ادارة الهيئة من ممثلين من القطاعين الحكومي والخاص له مدلولاته التي ستساهم في تحقيق الاهداف المنشودة مثل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة في المطارات وتفعيل دور القطاع الخاص في استثمار مرافق وخدمات المطارات فضلا عن فتح آفاق ومجالات كثيرة لاستيعاب أعداد كبيرة من المواطنين وتوفير القرض التربويية والوظيفية المناسبة لهم.

واس (جدة)

رأس صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني في مكتب سموه بوزارة الدفاع والطيران بحدّة أمس الاجتماع الاول لمجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني بعد صدور قرار مجلس الوزراء القاضي بتحويل رئاسة الطيران المدني الى هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة ماليا واداريا تدير أعمالها وفق أسس تجارية.

وقدلقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز كلمة في بداية الاجتماع فيما يلي نصها..

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. الأخوة الكرام أعضاء مجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يسعدني أن نلتقي اليوم في أول اجتماع لمجلس ادارة الهيئة العامة للطيران المدني بعد صدور قرار مجلس الوزراء القاضي بتحويل رئاسة الطيران المدني الى هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة ماليا واداريا تدير أعمالها وفق أسس تجارية.

أيتها الإخوة.. لقد كان قطاع الطيران المدني في المملكة أحد أهم معالم مسيرة التنمية والحديث في مملكتنا الحبيبية منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه الذي أرك بحكمته ونظريته الثاقبة أهمية صناعة الطيران المدني في بلد

قطاع النقل الجوي ومشروع تطوير مطار الملك عبدالعزيز الدولي فضلا عن العديد من المقترحات مثل الهيكل التنظيمي للهيئة واللوائح المنظمة وأجراءات التراخيص للخطات الجوية وخطة التدريب ومشروع التشغيل التجاري لمطار الملك فهد الدولي وموضوع تخفيض الرسوم لشركات الطيران. وعقب الاجتماع تسلم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز هدية تذكارية من معالي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني بهذه المناسبة كما التقطت الصور التذكارية.

ويضم مجلس إدارة الهيئة في عضويته كلا من..

صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني نائباً لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العامة للسياحة عضو مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني. معالي المهندس عبدالله بن محمد نور رحيمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني. معالي الأستاذ صالح بن علي البراك مدير عام الجمارك وممثل وزارة المالية وكيل الأستاذ عبدالرحمن بن سعيد أبو ملحة وكيل وزارة النقل المساعد للنقل والملاحة البحرية عضو. الأستاذ بندر بن عبدالعزيز الوائلي خبير تخطيط / وزارة الاقتصاد والتخطيط عضو. الأستاذ خالد محمد البواردي الرئيس العام لمجموعة البواردي عضو.

المهندس محمد بن عمران العمران المدير التنفيذي لشركة العمران عضو. الأستاذ / إبراهيم بن محمد العيسى رئيس مجلس إدارة صافولا لانتظمة التغليف عضو.

ولتَم إن شاء الله محل الثقة وتمتعون بالكفاءة والإمالة اللازمتين لتحقيق أمداننا المنشودة من هذا القطاع الهام سائلا المولى تعالى أن يوفقنا جميعا لما فيه خدمة ديننا وملكنا ووطننا وأن يحفظ علينا ديننا الذي هو عصمة أمرنا ووطننا الذي هو مقرنا وأهلنا وبلادنا ويديم عز قائده الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما القي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني المهندس عبدالله بن محمد نور رحيمي كلمة تحدث فيها عن حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على دعم هذا القطاع باعتباره يلعب دوراً ديناميكياً كحرك قوى للاقتصاد لما يتمتع به من ميزات استثمارية لا تتوفر في كثير من القطاعات الأخرى وأشار الى التزام الهيئة العامة للطيران المدني بالاياس والمعايير الدولية في مجال السلامة والأمن. وقال إن تطوير عناصر التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي في المملكة ورفع القيود عليه أتاحت للناقلات الدولية بما فيها الخطوط السعودية المشاركة الفعالة في خدمة أسواق النقل الجوي.

وأكد أن عملية تحول رئاسة الطيران المدني الى هيئة عامة تعنى تحولاً وتغييراً في جوانب ومفاهيم عديدة من بينها استراتيجيّة الهيئة وأهدافها ونماذج التشغيل المظلي وزيادة الإيرادات وضبط الصروفات والتفاعل بكفاءة مع القطاع الخاص. وقد اطلع سمو ولي العهد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني وأعضاء مجلس الإدارة على العديد من الموضوعات المتعلقة بتحويل رئاسة الطيران المدني الى هيئة عامة ومن بينها استراتيجية